

## علم العروض

مؤسس علم العروض هو الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري الأزدي. ولد بالبصرة سنة ١٠٠ هـ وتوفي سنة ١٧٤ هـ في أوائل خلافة الرشيد ويقال إنه أحدث أنواعا من الشعر ليست من أوزان العرب ويعرف علم العروض بأنه علم بمعرفة أوزان الشعر العربي . وسمي بالعروض : قيل لأنه يعرض الشعر فيعرف المختال من الصحيح وهو الأقرب

### البيت الشعري عروضيا

. البيت هو مجموعة كلمات صحيحة التركيب موزونة حسب علم القواعد والعروض تكوّن في ذاتها وحدة موسيقية تقابلها تفعيلات معينة

:ألقاب الأبيات

:أولا: من حيث العدد

. البيتيم : هو بيت الشعر الواحد الذي ينظمه الشاعر مفردا وحيدا # -

. الثنّفة : هي البيتان ينظمهما الشاعر # -

. القطعة : هي ما زاد على اثنين إلى ستة من أبيات الشعر # -

. القصيدة : هي مجموعة من الأبيات الشعرية تتكون من سبعة أبيات فأكثر # -

:ثانيا: من حيث الأجزاء

. التام : هو كل بيت استوفى جميع تفعيلاته كما هي في دائرته وإن أصابها زحاف أو علة # -

. المجزوء : هو كل بيت حذف عروضة وضربه وهذا واجب في كل من : المديد والمضارع والهزج والمقتضب والمجتث وجائز في # - كل من البسيط والوافر والكامل والخفيف والرجز والمتدارك والمتقارب . وممتنع في كل من : الطويل والمنسرح والسريع

. المشطور : هو البيت الذي حذف شطره أو مصراعه وتكون فيه العروض هي الضرب ويكون في الرجز والسريع # -

. المنهوك : هو البيت الذي ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويقع في كل من الرجز والمنسرح # -

. المدورّ : هو البيت الذي تكون عروضه والتفعيلة الأولى مشتركتين في كلمة واحدة والبعض يسميه المداخل أو المدمج أو المتّصل # -

. المرسل أو المصمت : هو البيت من الشعر الذي اختلفت عروضه عن ضربه في القافية # -

- . (المخّع : هو ضرب من البسيط عندما يكون مجزؤا والعروض والضرب مخبونان مقطوعان فتصبح مستفعلن (متفعل # -  
المصرع : هو البيت الذي ألحقت عروضه بضربه في زيادة أو نقصان ولا يلتزم . وغالبا ما يكون في البيت الأول وذلك ليدل على أن # -  
صاحبه مبتدئ إما قصة أو قصيدة  
المقّى : هو البيت الذي وافقت عروضه ضربه في الوزن والروي دون لجوء إلى تغيير في العروض # -

أجزاء البيت

. الصدر : الشطر الأول، النصف الأول من البيت، المصراع الأول

. العجز : الشطر الثاني، النصف الثاني من البيت، المصراع الثاني

. العروض : التفعيلة الأخيرة في الشطر الأول

. الضرب : التفعيلة الأخيرة في الشطر الثاني

. الحشو : جميع تفعيلات البيت ما عدا تفعيلتي العروض والضرب

بدأ الخليل بن أحمد تجزئة البيت بوحدات

: أصغر من التفعيلات

. الأسباب : مقطع صوتي يتكون من حرفين \*\*

: وهي نوعان

( / ° ) سبب خفيف : متحرك يليه ساكن -1

مثل : من، كي ، لم

( // ) سبب ثقيل : متحرك يليه متحرك -2

مثل : لم، لك

: الأوتاد : مقطع صوتي يتكون من ثلاثة أحرف . وهي نوعان \*\*

( // ° ) وتد مجموع : متحركان يليهما ساكن -1

مثل : لقد، متى، أنا

( / ° / ) وتد مفروق : متحركان بينهما ساكن -2

مثل : أنت، قال، صام

### الكتابة العروضية

تختلف الكتابة العروضية عن الكتابة الإملائية التي تقوم على حسب قواعد الإملاء المعروفة حيث تقوم الكتابة العروضية على مبدأ اللفظ : لامبدأ الخط أي أن الكتابة العروضية تقوم على مبدأين أساسيين هما

. (كل ماينطق به يكتب ولو لم يكن مكتوبا مثل هذا تكتب عروضا (هاذا ( 1 )

. (كل ما لا ينطق به لا يكتب ولو كان مكتوبا إملايا مثل : ( فهموا ) تكتب عروضا ( فهمو ( 2 )

ويترتب على هذه القاعدة زيادة بعض الحروف أو حذفها عند الكتابة العروضية كما يلي : أولا : الأحرف التي تزداد عند الكتابة العروضية :

. التنوين : بجميع صورته يكتب نونا ساكنة مثل : (علم علما علم ) تكتب عروضا هكذا : علمن علمن علمن ( 1 )

الحرف المشدد : يكتب بحرفين : ساكن فمتحرك مثل : ( مرّ فهم ) يكتب عروضا هكذا: مرر فهم وإذا وقع الحرف المشدد آخر ( 2 )  
الروي المقيد ( الساكن ) عدّ حرفا واحدا ساكنا عند علماء العروض والقافية مثل ( استمرّ ) إذا وقع نهاية الشطر الثاني تكتب عروضا هكذا : استمر

(ملاحظة : الحرف المشدد في آخر الشطر الأول يفك ويشبعبخلاف ضمير جمع المؤنث الغائب (هنّ

. زيادة حرف الواو في بعض الأسماء مثل : (طاوس داود) تكتب عروضا هكذا : داوود طاووس ( 3 )

: زيادة الألف في المواضع الآتية ( 4 )

... أ- في بعض أسماء الإشارة مثل : (هذا هذه هذان هذين ذلك ذلكم) تكتب عروضا هكذا :هاذا هاذه هاذان هاذين ذلك ذلكم

. ب- في لفظ الجلالة (الله الرحمن إله ) تكتب عروضا هكذا : اللاه اررحمان إلاه

. ج- في (لكن ) المخففة والمشددة (لكنّ ) تكتب عروضا هكذا : لكن لكنن

. د- في لفظ ( طه ) تكتب عروضا هكذا : طاها

. أولئك تكتب عروضا هكذا : ألأئك(5)

إشباع حركة حرف الروي بحيث ينشأ عن الإشباع حرف مدّ مجانس لحركة حرف الروي مثل أن يكون آخر الشطر ( الحكم كتابا (6) ) القمر ) تكتب عروضيا هكذا : الحكمو كتابا القمري

تشبع حركة هاء الضمير الغائب للمفرد المذكر وميم الجمع إن لم يترتب على ذلك كسر البيت الشعري أو التقاء ساكنين مثل : له به (7) . لكم بكم تكتب عروضيا هكذا : لهو بهي لكمو بكمو

كاف المخاطب أو المخاطبة ونون الرفع في الفعل المضارع ونون جمع المذكر السالم وتاء ضمير التكلم أو المخاطب للمذكر أو (8) المؤنث تشبع حركتها إذا وقعت إحداهما نهاية أحد الشطرين مثل : كلامك كلامك يسمعان يسمعون تسمعين مسلمون مسلمين قمت قمت . قمت تكتب عروضيا هكذا : كلامكا كلامكي يسمعاني يسمعوننا تسمعينا مسلمونا مسلمينا قمتا قمتو قمتي

. الهمزة الممدودة تكتب همزة مفتوحة بعدها ألف مثل آمن قرآن تكتب عروضيا هكذا : آمن قرآن (9)

: ثانيا: الأحرف التي تحذف

همزة الوصل إذا وقعت في درج الكلام سواء أكانت الكلمة التي هي فيها سماعية أم قياسية مثل : فاستمع وافهم واستماع وابن واثنان (1) واسم تكتب عروضيا هكذا : فستمع وفهم وستماعن وبنن واثنان وسمن . فإن وقعت في أول الكلام ثبتت لفظا وخطا مثل : استمع افهم . استماع ابن اثنان اسم تكتب عروضيا هكذا : استمع افهم استماعن ابنن اثنان اسمن

ألف الوصل مع (أل) المعرفة إذا وقعت في درج الكلام فإن كانت (أل) قمرية حذفت الهمزة فقط وبقيت اللام ساكنة مثل : والكتاب (2) فالعلم تكتب عروضيا هكذا : ولكتاب ولعلم . وإن كانت شمسية حذفت الألف وشدت الحرف الذي بعدها والصدق والشمس تكتب عروضيا هكذا : وصدق وششمس

تحذف ألف الوصل من لام التعريف إذا وقعت بعد لام الابتداء أو بعد لام الجر مثل : للعلم للعلم للصدق للصدق تكتب عروضيا هكذا : (3) للعلم للعلم لصدق لصدق

. تحذف واو (عمرو) في الرفع والجر مثل : حضر عمرو ذهبت إلى عمرو تكتب عروضيا هكذا : حضر عمرن ذهبت إلى عمرن (4)

تحذف الألف والواو والياء الساكنتين من أواخر الأسماء والأفعال والحروف إذا وليها ساكن مثل : أتى المظلوم إلى القاضي فأنصفه (5) قاضي العدل تكتب عروضيا هكذا : أت لمظلوم إل لقاضي فأنصفه قاض لعدل . فإن وليها متحرك لم يحذف شيء منها مثل : أتى مظلوم إلى قاضي عدل فأنصفه تكتب عروضيا هكذا : أتى مظلومن إلى قاضي عدلن فأنصفه

تحذف الألف الفارقة من أواخر الأفعال بعد واو الجماعة في الفعل الماضي والأمر والمضارع المنصوب والمجزوم مثل : رجعوا (6) . ارجعوا لن يرجعوا لم يرجعوا تكتب عروضيا هكذا : رجعو ارجعو لن يرجعو لم يرجعو

. تحذف الألف والواو الزائدتين من : مائة أنا أولو أولات أولئك (7)

. تحذف الألف الأخيرة من الأدوات والحروف والأسماء الآتية إذا وليها ساكن : إذا لماذا هذا كذا إلا ما إذا حاشا خلا عدا كلا لما (8)

. المقاطع العروضية-5

يتألف المقطع العروضي من حرفين علي الأقل وقد يزيد الي خمسة أحرف والعروضيون يقسمون التفاعيل التي تتكون منها أوزان الشعر إلى مقاطع تختلف في عدد حروفها وحركاتها وسكناتها وفيما يلي تفصيل هذه المقاطع

. السبب الخفيف : وهو يتألف من حرفين أولهما متحرك وثانيها ساكن نحو : لم - عن - قد - بل - 1

. السبب الثقيل : وهو ما يتألف من حرفين متحركين نحو : لك - بك - وبع - 2

. الوند المجموع : هو ما يتألف من ثلاثة أحرف أولها وثانيها متحركان والثالث ساكن نحو : الى - على - نعم - مضى - 3

. الوند المفروق : وهو ما يتألف من ثلاثة أحرف أولها متحرك وثانيها ساكن وثالثها متحرك نحو : أين - قام - ليس - سوف - حيث - لان - بين - 4

. الفاصلة الصغرى : وهو ما يتألف من أربعة أحرف الثلاثة الأولى منها متحركة والرابع ساكن نحو : لعبت - وفرحت - وضحكت - 5

. الفاصلة الكبرى : وهي تتألف من خمسة أحرف الأربعة الأولى منها متحرك والخامس ساكن نحو : غمرنا من قولك : غمرنا فلان بعبطة - 6

التفاعيل : عرفنا أن تفاعيل العروض تتألف من مقاطع وهذه التفاعيل لا نقل عادة عن مقطعين ولا نزيد علي ثلاثة مقاطع فمثلا : فعولن - 6 تتكون من مقطعين أولهما وتد مجموع وثانيهما سبب خفيف . ومفاعيلن : تتكون من ثلاثة مقاطع أولها وتد مجموع وكل من الثانى والثالث سبب خفيف

مفاتيح بحور الشعر العربي الفصيح

الطويل

طويل له دون البحور فضائل - - - فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

المديد -

لمديد الشعر عندي صفات - - - فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

البيسط -

إن البسيط لديه يبسط الأمل - - - مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

الوافر -

بحور الشعر وافرها جميل - - - مفاعلتن مفاعلتن فعولن

الكامل -

كامل الجمال من البحور الكامل - - - متفاعلن متفاعلن متفاعلن

الهزج -

على الأهزاج تسهيل - - - مفاعيلن مفاعيلن

الرجز -

في أبحر الأرجاز بحر يسهل - - - مستفعلن مستفعلن مستفعلن

الرمل -

رمل الأبحر ترويه الثقات - - - فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

السريع -

بحر سريع ما له ساحل - - - مستفعلن مستفعلن فاعلن

المنسرح -

منسرح فيه يضرب المثل - - - مستفعلن فاعلاتن مفتعلن

الخفيف -

يا خفيؑا خفت به الحركات - - - فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

المضارع -

تعد المضارعات - - - مفاعيلن فاعلاتن

المقتضب -

اقتضب كما سألوا - - - فاعلات مفتعلن

المجثث -

اجثثت الحركات - - - مستفعلن فاعلاتن

المتقارب -

عن المتقارب قال الخليل - - - فعولن فعولن فعولن

المتدارك -

حركات المحدث تنتقل - - - فعلن فعلن فعلن